

أستاذ المقياس: د/ سرباح خالد

الإجابة النموذجية الخاصة بامتحان السداسي الأول
مقياس إدارة وتسيير أخطار الكوارث الكبرى

مقدمة:.....(1ن)

حرائق الغابات بولاية تيبازة من أبرز أخطار الكوارث التي شهدتها الجزائر سنة 2025 بالشكل الذي هددت معها الإنسان والموارد الطبيعية لاسيما الغطاء النباتي، ويعزى ذلك للعوامل البشرية مثل الإهمال أو الحرق العشوائي أو بسبب التعمد في إحداثها؛ ولمواجهة تلك الحرائق عمدت الولاية على تفعيل مخطط تنظيم النجدة الذي يهدف إلى التدخل السريع والمنسق للحد من انتشار النيران وتقليل الخسائر البشرية والمادية.

وفي شأن ذي صلة؛ اعتمدت الولاية لمواجهة حرائق تيبازة على التنسيق بين مختلف المتدخلين، وعلى رأسهم الحماية المدنية، محافظة الغابات، المصالح الأمنية، الجماعات المحلية، والقطاع الصحي، إضافة إلى إشراك المجتمع المدني والمتطوعين؛ كما تشمل الإجراءات الوقائية حملات التحسيس، فتح المسالك الغابية، مراقبة النقاط الحساسة.

إشكالية الدراسة:.....(1ن)

إلى أي مدى ساهم مخطط تنظيم النجدة في تعزيز فعالية المواجهة والتدخل في حرائق الغابات بولاية تيبازة ؟

خطة التحليل المنهجية

المبحث الأول: تأصيل مخططات تنظيم النجدة

المطلب الأول: أنواع مخططات تنظيم النجدة.....(4ن)

بناء على المادة 66 من القانون رقم 04/24 المتضمن قواعد الوقاية والتدخل والحد من أخطار الكوارث في إطار التنمية

المستدامة: استحضار السند القانوني ملزم

تصنف مخططات تنظيم النجدة حسب درجة خطورة الكارثة و/أو حجم الوسائل الواجب تسخيرها إلى الأنواع الآتية:

- 1-مخطط تنظيم النجدة الوطني؛
 - 2-مخططات تنظيم النجدة المشتركة بين الولايات؛
 - 3-مخططات تنظيم النجدة على مستوى الولاية؛
 - 4-مخططات تنظيم النجدة على مستوى البلدية؛
 - 5-مخططات تنظيم النجدة الخاصة بالمواقع الحساسة؛
- ويمكن دمج هذه المخططات فيما بينها، لا سيما في حالة وقوع كارثة ذات طابع وطني..

المطلب الثاني: تنظيم تدخل مخططات تنظيم النجدة.....(4ن)

استئناسا بالمرسوم التنفيذي رقم 59/15 الذي يحدد كفاءات إعداد مخططات تنظيم النجدة وتسييرها.

لاسيما المواد(15؛ 16؛ 17؛ 18) استحضار السند القانوني ملزم

تنظم مخططات تنظيم النجدة ويخطط لها حسب المراحل الثلاث الآتية: مرحلة الطوارئ، ومرحلة التقييم والمراقبة، ومرحلة إعادة التأهيل و/أو إعادة البناء.

1- مرحلة الطوارئ أين يتم فيها مساعدة ضحايا الكارثة وتنفيذ الأعمال المتصلة بالمهام الآتية: الإنقاذ والنجدة، التكفل الصحي، تأمين الموقع وحماية الأشخاص والممتلكات، التكفل بالإطعام والطاقة، إحداث محتمل لموقع إسكان آمن، وضع قاعدة لوجيستية، وضمان اتصال خاص بالأزمة.

2- مرحلة التقييم والمراقبة ويتم فيها تقييم أعمال مقاييس التدخل ومراقبتها في جميع مراحل تسيير الكارثة؛ ويتعلق التقييم والمراقبة بما يلي: تأثير الكارثة وجسامتها، ترتيب التدخل المتخذ، الإجراءات العملية، أنظمة الاتصالات، وتحديد الاحتياجات والأولويات.

3- مرحلة إعادة التأهيل و/أو إعادة البناء و يتم فيها: ضمان استمرار سير الخدمات الأساسية، مساعدة المنكوبين على العودة إلى الحياة الطبيعية، وتسهيل استئناف الأنشطة الاقتصادية.

المبحث الثاني: إطلاق المخطط الولائي للنجدة وتنفيذه

المطلب الأول: إطلاق مخططات الولائي للنجدة.....(4ن)

عملا بالمرسوم التنفيذي رقم 59/15 الذي يحدد كفايات إعداد مخططات تنظيم النجدة وتسييرها.

لاسيما المواد(27:28) استحضار السند القانوني ملزم

1-يوضع مخطط تنظيم النجدة للولاية في حالة تأهب من قبل الوالي في **الحالات التالية**: التهديد بوقوع كارثة، إطلاق مخطط تدخل خاص، إطلاق مخطط تنظيم النجدة للموقع الحساس، إطلاق مخطط تنظيم النجدة للبلدية أو إطلاق مخطط تنظيم النجدة في ولاية مجاورة؛ ويعلم الوالي المعني على الفور الوزير المكلف بالداخلية.

2-يطلق الوالي مخطط تنظيم النجدة للولاية في **الحالات التالية**: وقوع كارثة، عدم كفاية الوسائل المسخرة في إطار مخطط تنظيم النجدة للبلدية أو للموقع الحساس، إذا استدعت الكارثة تعبئة وسائل إضافية خاصة، عدم كفاية الوسائل المسخرة في إطار مخطط تدخل خاص أو عدم كفاية الوسائل المسخرة في إطار مخطط تنظيم النجدة لولاية مجاورة؛ ويعلم الوالي المعني، على الفور، الوزير المكلف بالداخلية.

المطلب الثاني: تنفيذ مخطط النجدة الولائي.....(4ن)

عملا بالمرسوم التنفيذي رقم 59/15 الذي يحدد كفايات إعداد مخططات تنظيم النجدة وتسييرها.

لاسيما المواد(من 29 إلى 33) السند القانوني ملزم

1-يتولى الوالي أو ممثله إدارة عمليات النجدة على مستوى الولاية انطلاقا من مركز قيادة ثابت، ويساعده في ذلك مسؤولو مقاييس التدخل المعنية.

2- يكلف مدير مركز القيادة الثابت على مستوى الولاية بعدة مهام، **أهمها** تقييم الوضعية في الميدان، تعبئة الموارد الضرورية وتجنيدها، وتقديم عرض حال عن الوضعية للوزير المكلف بالداخلية.

3- ينشأ في مكان الكارثة على مستوى الولاية مركز قيادة عملياتي، يتولى إدارته مدير الحماية المدنية للولاية، ويساعده في ذلك ممثلو مسؤولي مقاييس التدخل المعنية. **وعند الضرورة**، يمكن نقل مركز القيادة الثابت إلى مكان الكارثة لضمان فعالية التدخل.

4-يكلف مدير مركز القيادة العملياتي على مستوى الولاية **بعدة مهام**، أبرزها تنسيق عمليات التدخل في الميدان، تقديم عرض حال بصفة منتظمة لمدير مركز العمليات الثابت حول تطور الوضعية، وصياغة طلبات الإمداد المحتملة لمدير مركز العمليات الثابت.

5-يرفع المخطط الولائي لتنظيم النجدة من قبل الوالي، ويتم إعلام الوزير المكلف بالداخلية بذلك.

خاتمة:.....(1ن)

تنظيم الورقة والخط الواضح.....(1ن)